

الاغتراب في قصائد العلامة الإلوري

د. خليل محمد عثمان بودوفو ود. لطيف أونيريني إبراهيم

المقدمة

الاغتراب فن رفيع من فنون الأدب العربي، يتعاطاه الأدباء والشعراء في كتاباتهم وأشعارهم، كما يتعاطون بقية الفنون والأغراض. وقصائد الشيخ آدم عبدالله الإلوري على ألوان كثيرة من هذا الفن، لأن الشاعر استطاع أن يجعل مايكابه في قالب الشعر العربي، فجاءت قصائد في الاغتراب يتسم معظمها سمة الجودة والبراعة، ويتحلى بالعاطفة الصادقة والإحساس المرهف الصحيح، والورقة التي بين أيدينا عبارة عن ما قاله العلامة في الموضوع، حيث ينطوى الاغتراب عنده على ثلاثة أقسام: الاغتراب الوجودي، والاغتراب الديني، والاغتراب الاجتماعي. وقد أشرنا في الورقة إلى ما جاء في القرآن الكريم، والأحاديث النبوية الشريفة، وما قيل في الشعر العربي الفصيح عن الاغتراب.

معنى الاغتراب

للغرب أساليب مختلفة في اشتقاق الأسماء، منها اشتقاقهم اسم الاغتراب من الغرب والبينونة من البان،^١ قال سوار بن المضروب:

تغنى الطائران ببين سلمى على غصنين من غرب وبان
فكان البان أن باننت سلمي وفي الغرب اغتراب غير دان^٢

كان للاغتراب الأثر النفسي الرهيب، ولهذا سوى القرآن الكريم بينه وبين قتل النفس، وقال تعالى: "ولو أنا كتبنا عليهم أن اقتلوا أنفسكم أو اخرجوا

من دياركم ما فعلوه إلا قليل منهم" (سورة النساء: ٦٦). وكذلك جعل سبحانه تعالى النفي والتغريب عقوبة في حد الحرابة، وقال:

إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون
في الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع
أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من
الأرض (المائدة: ٣٣).

وفي الحديث أمر النبي صلى الله عليه وسلم بتغريب الزاني سنة إذا لم يحصن. رواه البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فيمن زنى ولم يحصن بنفي عام وإقامة الحد عليه. وأخرج مسلم - وغيره - عن عبادة بن الصامت أن الرسول صلى الله عليه وسلم، قال خذوا عني، قد جعل الله لهن سبيلا: البكر بالبكر جلد مائة ونفي سنة، والثيب بالثيب جلد مائة والرجم.^٣

يبدو أن الغراب يربطون بين الغربة والغراب الكراهة أكثر الناس الغربة ولخوفهم من النفي، وكانوا يتشاءمون من الغراب، ويضربون به المثل، فقالوا: "أشام من الغراب البين" ذلك لزعمهم إن الغراب هو الذي يحمل الأخبار السيئة إلى الناس، ولهذا جاء في شعر النابغة الذبياني حيث يقول:

زعم البوارح أن رحلتنا غدا وبذاك خبرنا الغراب الأسود
لا مرحبا بغد ولا أهلا به إن كان تفريق الأحبة في غد
أزف الترحل غير أن ركابنا لما تزل برحالنا وكأن قد

وقال عنتره:

ظعن الذين فراقهم أتوقع وجرى ببينهم الغراب الأبقع
حزق الجناح كأن لحي رأسه جلمان بالأخبار هش مولع
فزجرته ألا يفرخ بيضه أبدا ويصبح خائفا بتفجع

إن الذين نعت لي بفراقهم هم أشهروا ليلي المنام فأوجعوا^١
وهناك الاغتراب الذي يخلو من الخوف والرغبة كالذي جاء في سياق
قصص الأنبياء والمرسلين والصاحلين المؤمنين حيث أثنى الله على فعلهم
وصنيعتهم، من ذلك ما جاء على لسان سيدنا إبراهيم عليه الصلاة والسلام
جاء في القرآن الكريم: "واعتر لكم وما تدعون من دون الله" (مريم ٤٨).
وقال تعالى: "فأمن له لوط وقال إني مهاجر إلى ربي" (العنكبوت ٢٦). وقال
عن أهل الكهف "فقالوا ربنا آتنا من لدنك رحمة وهي لنا من أمرنا رشدا،
واعترلموهم وما يعبدون إلا الله فأووا إلى الكهف". (الكهف: ١٠-١٦). وهذا
بين المصطفى عند خروجه من مكة إلى المدينة المنورة يقول: "والله إنك
لأحب بلاد الله إلى الله، وأحب ببلاد الله إليّ، ولولا أن قومك أخرجوني ما
خرجت" ولهذا حث القرآن الكريم المسلم أن يترك البلاد التي يضيق فيها
عليه، ويهاجر إلى مكان آخر يأمن فيه دينه ونفسه وماله، قال تعالى: "إن
الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيمن كنتم قالوا كنا مستضعفين في
الأرض قالوا ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها فأولئك مأواهم جهنم
وساءت مصيرا" (النساء: ٩٧).
وفي ذلك يقول الشافعي:

تغرب عن الأوطان في طلب العلا وسافر ففي الأسفار خمس فوائد
تفريج هم واكتساب معيشة وعلم وآداب وصحبة ما جد^٢

ولقد اعتنى الباحثون العرب وغير العرب بتعريف الاغتراب لتخريج
معانيه من الدائرة الضيقة ولتشمل على حقول معرفية بشرية مختلفة، منهم
الأستاذ الدكتور زكريا عبد المجيد النوتي الذي يقول بأن الاغتراب: "هو
الانفصال بين المرء والبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها"^٣، ومنهم لريتشارد
شاخت الذي يذهب إلى "أن تعبير الاغتراب عن الذات ستخدم للإشارة إلى

انفصال وتباين بين الوضع الفعلي والطبيعة الجوهرية، وهو ينتج عن افتقاد وليس مجرد غناب عنصر ما من عناصر الطبيعة الجوهرية في حياة الفرد".^٨ من هنا يمكن للمرء أن يلاحظ أن الاغتراب ليس مقتصرًا على النزوح عن الوطن أو النفر من المكان وإنما هو من أهم القضايا التي تواجه الإنسان في أحوال مختلفة. وقد تظهر سعة أفق هذا الفن في بحوث العلماء والأدباء، ولعل نصيب علماء النفس والاجتماع أكبر من نصيب غيرهم، في تعريف الاغتراب، وتحديد صورته وأساسياته، ولقد قسم عالم الاجتماع "سيمان"^٩ الاغتراب إلى خمسة أقسام:

انعدام القوة: وهي حالة يشعر فيها الفرد بأنه لا يستطيع التأثير في الأمور وفي المجتمع، ويغلب على ظنه أنه مجرد إنسان فقط، أو إنسان صغير يدور في المجتمع الكبير، ويعدم الثقة على النفس والتسليم بالأمر الواقع والسلبية واللامبالاة.^{١٠}

انعدام المعنى: وهذه الحالة تتمثل في عدم قدرة الفرد على التمييز بين الأشياء ذات النفع وغير سواء لنفسه أو للمجتمع، ويتقلب بين الضبابية والغموض وعدم الفهم.

انعدام المعايير: وهي الحالة التي يفقد فيها الفرد السبيل إلى العمل الجاد، ويلجأ إلى العمل غير المشروع في القانون السماوي والوضعي ليحقق رغباته المنشودة.

العزلة الاجتماعية: وهي الحالة التي يشعر فيها الفرد بأن ثقافته تختلف عن ثقافة معظم المجتمع التي يعيش فيه، ويضطر في ذلك إلى ترك العادات والتقاليد المألوفة بها بين قومه، ويؤثر الوحدة الانعزال عن المجتمع.

العزلة الذاتية: وهي الحالة التي يرفض الفرد نفسه، ولا يتق بنفسه، ويعدم الرضا عن حياته، ويشعر بأن الحياة لا طائل تحتها.

وباستعراض هذه الحالات السابقة للاغتراب يمكن لك أن تتصور ما يمكن أن يسببه الاغتراب بالنسبة للفرد والمجتمع^{١١} ولهذا قال النوتي: بأنه قد قرر التحليل النفسي المعاصر أنه كلما ازدادت (الأنا) عشقا لذاتها قلّت أمامها فرص التواصل مع الآخرين وعذاق الحب عليهم، وعلى هذا فإن كل نفور تبديه (الأنا) إزاء (الأنث) إن الذات هذا لا يمكن إلا أن تكون له عوامل تفعل في بنية المجتمع،^{١٢} وقال يوسف اليوسف: يمكننا أن نعكس القانون لنقول بأنه: كلما ازداد المجتمع رفضا (للأنا) تشبّثت هذه (الأنا) بذاتها وازدادت تمركزا حول نفسها، وفي مثل هذه الحال يتفاقم التضاد بين الفرد والمجتمع، وبذلك نوا به رفضا مزدوجا، رفضي المجتمع لا سنانة الفرد، أي استلابه وتغريبه، ورفضي للمجتمع بالمقابل.^{١٣}

فبهذه التحليلات، نعلم أن الاغتراب لا يتنافى مع الإقامة في الوطن، ومع صحبة البدن، ولا يتعارض مع الظرافة ومع الرفاهية، وله في الشعر العربي مكانه الفني الذي يتذوقه العلماء والأدباء.

الاغتراب في قصائد العلامة الإلوري

يمكن القول إن الاغتراب في قصائد العلامة الإلوري ينحصر في عناصر كثيرة، وفي تجليات مختلفة، منها ما يأتي:

١- الاغتراب الوجودي

يتمثل هذا الاغتراب في الشعور بالحزن أو الألم، أو الحيرة أمام الحياة أو الموت، بحيث يصبح الأديب أو الشاعر حائرا، ويكون كما قال كولن ولسون عن اللامنتمي "لا يعرف اللامنتمي من هو، فقد وجد (أنا) إلا

أنها ليست (أنا) حقيقية، أما هدفه الرئيسي فهو أن يجد طريقا للعودة إلى نفسه^١ ويطلب السبيل إلى ذلك إما بالشم والشكوى، وإما بالصبر والتجلد، وفي مثل هذا الاغتراب قول الإلوري حين فقد بنته خديجة التي يحبه حبا شديدا فأوقعه ذلك في حيرة فقال:

الدهر سدد سهمه فرماني فأصابني في أشرف الأركان
فأصابني في مهجتي وجناني فسرى انتعاش السم في شرياني
فتوارد الأصحاب مع ترياقهم من هاهنا وههنا بغير تواني
لكنما الترياق لم ينفع معي بل زاد منه السم في الطغيان
والرزء سهم والهموم سمومه والصبر ترياق على الأحزان^٢

استعان الإلوري بأسلوب بلاغي رائع في تصوير حاله الحزينة ودهشه المؤسف حين وفاة بنته وجاء لإتمام التأثير بالاستعارة المماثلة في جعل الموت رجلا رمى إليه السهم المسموم فأصابه السهم في القلب الذي هو عين كيانه وأغلى أعضائه فلذلك تداعى سائر جسده بالسهر والحمى، وصور أصحابه الذين جاؤوا لتأبئته وتفريته بالذين جاءوا بالأدوية لإزالة السم عنه ولكن بدلا من أن يخفف ذلك بلواه زاده حزنا وحيرة. يبدو أن الإلوري في هذا السياق استلهم معانيه وأسلوبه من القرآن الكريم من قوله تعالى: "كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ، وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ، وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ، وَالتَّقَتِ السَّقُ بِالسَّقِ، إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ" (سورة القيامة، الآية ٢٦-٣٠).

وفي بيت واحد وضّح الإلوري ما قد يبدو ألغازا على بعض الناس من أخيلته وقال:

والرزء سهم والهموم سمومه والصبر ترياق على الأحزان
تلك الرزية في خديجة ابنتي كانت معي كالروح والريحان

فاذاً ببنتي قد توسدت الثرى والجسم منها مد للديـدان

بين أن وفاة إبنته خديجة، التي كانت نفيساً لديه مثل الروح والريحان، هي السم وأن السم هو الحزن الناتج من إثر وفاة بنته وأن توصية الأصـاب له وتأبئته هو دواء الحزن. ومما يدل على أن الشاعر فقد وجد "أنا" عند الحيرة قوله:

قد كنت أحسب أنني عند البلا ثبت الجنان وصاحب الإيمان
حتى بليت بموت بنتي هذه فتعطل الإحساس من وجداني
فوجدت صبري لم يكن ثباتاً على هذا المصاب فزاد في النقصان
فعبرت دمعاً ساخناً من محجري فعلاً بكائي والعويل دعائي^{١٥}

زعم الشيخ أنه إنسان مؤمن بقضاء الله وقدره، لا يزعزعه في ذلك أي بلاء مهما عظم، وصرح أن هذا الزعم تلاشى عندما أبلاه الله بوفاة بنته، وبدلاً من أن يرضي بقضاء الله، ويصبر على البلاء، لجأ إلى البكاء والعويل. ولكنه كمسلم مؤمن بقدر الله وقضائه ولكنه فقد وعيه برهبة عند الصدمة، وجد طريقاً إلى العودة إلى نفسه، فأوصى نفسه بالصبر والتجلد، إذ لا مفر من قضاء الله وقدره، والبشرى والصلوات والرحمة لمن صبر على البلاء وقال "إن لله وإن إليه راجعون"، فقال:

فهناك ناديت الفؤاد مناجياً هل في البكاء النفع للشكلان
يا عين لا تبك على حكم القضا فجميعنا في قبضة الرحمن^{١٦}

وذكر نفسه أن الناس كل يوم يعانون من البلاء ألوانها وليس هو الوحيد الذي يمتحن، وأن بعد العسر يسرا وأن كل نفس ذائقة الموت، وتضرع إلى الله أن يرحم بكاه، وعلى ذلك قال:

والناس مختلفون في ويلاتهم
لم أنتظر في الدهر بعد مسرة
فالعيش هم والمنون بمرصد
والله مطلع على الأسرار لا
يا أرحم النعاب في أعشاشه
والكل يشكو من أذى الأزمان
إلا على عطف من الحنان
وجميع أعماله على الميزان
تخفى عليه كـوامن الأكوان
أرحم بكائي يا عظيم الشأن^{١٧}

- الاغتراب الديني

هذا هو الإحساس بالخروج عن الملة الإلهية، والشعور بافتقار متابعة القوانين الدينية، في مثل هذا الاغتراب أخذ العلامة الإلوري بـصور لنا أحوال قومه عند التواضع والحياء، وقال:

ويح قومي جهلوا معنى الحيا
هكذا قد جهلوا التواضعا
خلع لغل جعلوه واجبا
وانبطاح لهم عند السلام
علماء السوء دوما همهم
قطعت ألسنتهم عند الملا
كملت أفواههم روم العطا
مع هذا يزعمون أنهم
كل من خالفهم في هذه
جعلوه كافرا في دينهم
والتواضع الذي تعرفه
بقبول الحق من كل أحد
واحترام الناس في حد النهي
وأساؤا فيه حتما وابتداء
وبنوه في سجودوا نحناء
لهم قبل الوصول للفتناء
وبروكا لهم عند اللقاء
في طعام وشراب وكساء
أصبحوا طوعا عبيد الأمراء
فانبروا يمتدحون الأغنياء
أفضل الخلق وريثوا الأنبياء
وصفوه بالذي منهم برراء
واستعدوا القتال واعتداء
مثل ما في العقل أو شرع السماء
واجتتاب جر ثوب الخيلاء
وانضباط النفس لا كالحمقاء

والحياء الحق إن ستألني ما يقبك العار عند العقلاء
ويقي من كل فحش وحنا غير هذا لا يسمى بالحياء^{١٨}

تمثل هذه القصيدة ظاهرة عامة للاغتراب الديني في المجتمع الذي عاش فيه الشاعر، حيث كان خلع نعل عند تحية الكبراء و الشرفاء والإنبطاح لهم إجباريا، وكان العلماء يدهنون الأمراء وعلية القوم، لا يقولون لهم الحق الذي أمر به الإسلام لأنهم يطمعون فيما عندهم، وعدوا ذلك حياء وتواضعا، وأرشدتهم أن التواضع الذي يوافق الشرع هو قول الحق وقبوله بغض النظر عن قائله، وترك الرياء والإسراف والتكبر. وأن الحياء الحقيقي هو أن يجتنب الناس ما يندس عرضهم ويلوث إنسانيتهم.

٣- الاغتراب الاقتصادي

يدور هذا الاغتراب حول تصوير البؤس والفقر في المجتمع أو بين الأفراد، وفي هذا المجال يشير الأديب إلى حالته الشخصية في الاقتصاد، وإلى أحوال الآخرين في الفقر أو الترف، كان للعلامة الإلوري قصيدة في هذا الاغتراب حيث يقول:

يا رب قد ضقت ذرعا بالهموم وقد رجوت فضلك أصلا ثم لم أزل
أرجوك والحال لا يخفى عليك على ما كان بي من حياة البؤس والعطل
صرفت فيها حياتي من بدايتها إلى أواسطها والنفوس في شغل
لكن على غير جدوى في الحياة وقد ظلت معيشتنا ضنقا على الفشل
كدرت عيش بني الإسلام يا صمد كأنهم في ضلال الدين والخطل
وهذاك قوم النصاري واليهود لقد نالوا حظوظ حياة قسمة الأزل
هل الجبروتك على توفير حظهم ومنعنا حظنا حتى على العمل
يا خالق الخلق يا رحمان قاطبة بيا من يرى ما خفى بيا عالم الجمل

إني قصدتك بالنجوى التي كتبت على الرجاء الذي قد شيب بالوجل
إن كنت من قال ادعوا استجب لكم فارحم عبيدك ذا النجوى وذا الأمل
أصلح له الحال وارفع مستواه إلى أعلى المكان كمن أعليت في زحل
يسر له العيش والأرزاق مسرعة يا خالق الخلق أدرك صاحب الزلل^{١٩}

ظهر الاغتراب الاقتصادي في هذه الأبيات، وخاصة في قوله:
"ضقت ذرعا" وفي "ما كان بي من حياة البؤس" وفي "كدرت عيش بني
الإسلام" وفي "منعنا حظنا حتى على العمل" وفي "إني قصدتك بالنجوى"،
وفي "فارحم عبيدك ذا النجوى" تدل كل هذه العبارات على اغتراب الشاعر
في الحالة الاقتصادية. ولذلك يشكو الشاعر حاله البائسة وحال بني ملته
المؤسفة ويبتهل إلى الله أن يكشف عنه الضر ويرحمهم لأنه أرحم الراحمين.
استعان الشاعر بأروع المعاني والبيان للتعبير عن شعوره واحساسه مثل
الكناية في قوله: "ضقت ذرعا" و "حياة البؤس والعطل" كناية عن الفقر،
و"النفس في شغل" كناية عن الجد والاجتهاد الدائمين، ونيل حظوظ الحياة
وصرف الحياة كأنه مال يبتذل عن طريق الإستعارة، وصور العيش كماء
النهر والبحيرة القابل للكدر، وأشار إلى النصارى كأنهم مائل أمامه.

٤- الاغتراب الاجتماعي

يتمثل هذا الاغتراب في الشعور بافتقاد العلاقات ذات المعنى مع
الآخرين، كان لهذا المجال أثر كبير في حياة الأدباء والشعراء من حيث
إحساسهم بوحشة الغربة، وحنينهم إلى الوطن والإخوان، وفي هذا يقول
الإلوري:

أيا ذاهبا أرض نيجيريا أبلغن سلامي إلى أصحابها متراضيا
وقل لهمو إني أعود إليهم إذا عسعس الليل ترى الصبح آتيا

ويوم تركت البيت يوم مكر ولكن قلبي للعلا كان ناويا
 وكم ليلة قد بنتها نابغية أسامر أفلاك السماء الضواري
 وصلنا إلى الخرطوم بعد مشقة نحاول إننا عند من كان ناهيا
 مكثنا بها شهرا ولم نجد المنى وقمنا إلى الشلال نطوي الفيا
 هناك منعنا من دخول المدينة على حالة من يراها كما هيا
 ففاضت دموع العين مني غريزة لدى رجل ما كان يرحم باكيا
 لسبعين يوما بعد مكثي هاهن أتى أمر وبي وافيًا ومكافيا
 وأصبحت في اليوم الأغر كمن يذق حلاوة صبر بعد طول عناء
 وقد كنت اليوم في مصر بالهنا وكان ابن بمبولا معي سعد ناليا
 عسى الله ينجينا إلى مستقرنا بخير ويكفيننا الخنا والمحازيا

يعبر الإلوري في هذه القصيدة التي تبلغ أبياتها تسعة وثلاثين بيتا عن
 الغربة والحنين إلى وطنه، يبدو في القصيدة أنه قد كان يشعر بالغربة في
 اللحظة التي يغادر البيت، لذلك يقول:

ويوم تركت البيت يوم مكر "حيث عزّ عليه
 فراق أهله ولكن عزمه على أن ينال المنى في
 تحصيل العلم والعلی حفزه على أن ينكب على
 رحلته العلمية. وقص لنا مألقي في سفره من
 النصب والحرمان، حيث مشى أميالا طويلة سيراً
 على الأقدام، حتى بلغ الخرطوم ومنع من
 الجحول هو وأصحابه في السفر، وقضى لياليا
 كثيرة لا يجد النوم وذلك ما كنه بمسامرة الأفلاك،
 وبعد سبعين يوما فرّج الله كربته نتيجة الصبر

ودخل مصر مع أحد رفقاءه سعد بمبولا، وفي
مصر يحن إلى وطنه ونظم القصيدة يطلب من
الذاهبين إلى نيجيريا أن يبلغوا تحيته إلى أهلها
وأنة يعود إليهم قريباً.

الخاتمة

خلال السطور السابقة درسنا الإغتراب في شعر العلامة الإلوري
فوجدنا فيه أربعة ألوان من الإغتراب، الاغتراب الوجودي حيث أصبح
الإلوري حائراً إثر الصدمة التي أصابه لوفاة أبنته المحبوبة النفيسة لديه وفقد
شخصيته الإيمانية ولكن رجع إلى نفسه ووعيه بالتوصية واستسلام لقضاء
الله. والإغتراب الديني وذلك عندما أدرك شعبه على تقاليد الجاهلية المخالفة
لتعاليم الإسلام فنظم قصيدة للتنديد بعاداتهم وإرشادهم إلى ما يرضي رب
العباد، والاعتراب الاقتصادي حيث شكى حالته وإخوانه المسلمين الفقيرة
وتضرع إلى الله أن يفنيهم الله من فضله، والاعتراب الاجتماعي في ذلك
يشكو الإلوري الغريبة وآلامها ويحن إلى وطنه نيجيريا حين قام برحلة علمية
إلى بلاد العربية . وأدركنا أن الشاعر استخدم أروع الأسلوب لنظم شعره
ليتم تأثيره في القارئ والسامع.

ولحظنا أن دراسة موضوع الإغتراب مستجد في عالم الشعر العربي
في نيجيريا، فندعو الدارسين والباحثين بالإعتناء و الإسهام في هذا الإتجاه في
شعرنا العربي النيجيري لنكشف اللثام عن وجهته المجهولة.

الهوامش والمراجع

- ١ - د. زكريا عبد المجيد عبد الهادي النوتي: مصرع فارس في بلاد الغربية، ط١، ٢٠٠٢م، مكتبة الآداب، القاهرة، ص ٩.
- ٢ - المرجع نفسه والصفحة نفسها.
- ٣ - صحيح مسلم - حديث رقم ١٦٩٠، والترمذي برقم ١٤٣٤هـ وابن ماجه برقم ٢٥٥٠، ومسند أحد برقم ١٥٤٨٠، ومسند لادارمي رقم ٢٣٢٧.
- ٤ - د. زكريا عبد المجيد عبد الهادي النوتي: المرجع السابق، ص ٩.
- ٥ - المرجع نفسه، ص ١٠.
- ٦ - آدم عبد الله الإلوري: المقطوعات الأدبية، ط١، مطبعة الثقافة الإسلامية، أغيني، ١٩٧٢م، ص ١٥.
- ٧ - د. زكريا عبد الميّد عبد الهادي النوتي: المرجع السابق، ص ١٢.
- ٨ - إحسان بن صادق اللواتي: الآداب (٢) عام ٢٠١١م/١٤٣٢هـ، ص ٢٢٤.
- ٩ - د. زكريا عبد المجيد عبد الهادي النوتي: المرجع السابق، ص ١٢.
- ١٠ - المرجع نفسه والصفحة نفسها.
- ١١ - الملاجع نفسه، ص ١١.
- ١٢ - د. يوسف اليوسف، مقالات في الشعر الجاهلي، دار الحقائق بالتعاون مع ديوان المطبوعات الجامعية بالجزائر، ط٢، ١٩٨٣م، ص ٣١.
- ١٣ - هيئة التدريس بمركز التعليم العربي الإسلامي أغيني نيجيريا، لقطات، ط١، مطبعة الثقافة الإسلامية أغيني، ١٩٩١م، ص ٧.
- ١٤ - المرجع نفسه والصفحة نفسها.
- ١٥ - المرجع نفسه، ص ٨.
- ١٦ - المرجع نفسه والصفحة نفسها.
- ١٧ - المرجع نفسها والصفحة نفسها.
- ١٨ - أ. د. عبد الباقي شعيب أغاكا: الأدب الإسلامي في ديوان، ط٢، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م، مركز المحفوظات العربية، إلورن، ص ٢٩.
- ١٩ - المرجع نفسه، ص ٤٠.
- ٢٠ - المرجع نفسه، ص ٤٦.